

كشف الخفاء

2121 - لو لم تذبوا لذهب ا بكم ولجاء بقوم يذبون فيستغفرون ا فيغفر لهم .
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه وأوله والذي نفسي بيده لو لم تذبوا - الحديث ورواه مسلم
أيضا عن أبي أيوب رفعه بلفظ لولا أنكم تذبون لخلق ا خلقا يذبون يغفر لهم وفي لفظ له
لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها ا لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم .
وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء ا بقوم يذبون فيغفر لهم ويدخلهم
الجنة وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب .
قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب
مغرور بعمله فتوبته بعيدة ويشير إليه قوله تعالى { وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا }